

المحاضرة الأولى "عواصم السنن من قواسم الفتن" // مركز

الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا الله الا الله. وحده لا - 00:00:06

لا شريك له وان شهد ان محمدا عبد رسوله. اما بعد فحديثنا في هذه الدورة يا محاضرات عن الفتن والفتنة سنة مشتركة بين سنن الله الكونية والشرعية. فلا رد لها - 00:00:30

ولكن يدفعها الانسان عن نفسه وعن قومه ان سلك سبيلا شرعا موصلا صحيحا لدرء هذه الفتنة الفتنة تطعن وتبطح وتبلو كما ورد في الفاظ عن حذيفة رضي الله تعالى عنها وهذا البطء والبلو - 00:01:01

والبحث هو المراد من عنوان هذه الدورة قواسم الفتن والنجاة والسعادة والقيام بدين الله عز وجل على وفق ما يستطيع العبد هو المراد بالعواصم الفتن بين العواصم والقواصب والقواسم مأخوذة من السنة - 00:01:36

والنبي صلى الله عليه وسلم ما ترك خيرا وشيئا يقربنا الى الجنة لو اخبرنا به وحثنا عليه وما ترك شيئا يقربنا من النار ويوقعنا في الفتنة الا وقد حذرنا منه - 00:02:14

وسر تحذير النبي صلى الله عليه وسلم لامته من الفتنة لان نحذرها وان نبتعد عن سلوك مقدماتها فمن احكم البدائيات سلمت له النهايات واياك ان تفهم احاديث الفتنة فهم القدريين المبتدعة. فتقول ما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بهذه الفتنة فلابد ان - 00:02:41

فتستسلم له وتتمنى ان تقع احداثها وان كانت مخالفة في سنة الله في شرعيه او كان هنالك ذل او عدم نصرة للمسلمين ارأيت ذاك الاب الحريص الذي اراد ولده ان يسافر الى بلاد الكفر - 00:03:22

اخذ ينبهه محذرا سترى وهذا الاخوة ليس للتطبيق وليس للتسويف وانما هو من باب تحذير النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن الفتنة من اجل ان نهدرها وان نحذر منها - 00:04:01

وان نجهد ان نخلص امتنا باسم الله ولذا احفظ عندي هذه قاعدة رياضية وادلتي عليها كثيرة ولا استطيع ان ابسطها الان ولكن احفظها وردها موقع امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:28

في امة محمد صلى الله عليه وسلم تساوي موقع امة الاسلام اين سائر الامم افحص تجد وابلوا وتخبر موقع امة محمد في امة محمد صلى الله عليه وسلم تساوي موقع امة محمد بين سائر الامم - 00:05:01

فان كان العلماء هم القادة وهم اهل المشورة كانت الامة في رقعة اعز علياء واد كانوا لا يسأل احد عنهم الامة يلعب بها ويفعل بها اعداؤها ما يريدون. هات هذه قاعدة لي عليها ادلة - 00:05:36

ولما ابدأ بالسرد ويأتي المقام لذكر الدليل سانبه وانوه عليه ان شاء الله تعالى الناس يقعون في لعن يخطئون في احكام فقهية والعلماء صوبوا الالسنة القواعد النحوية وصوبوا الفقهاء في القواعد الكلية الاصولية - 00:05:59

ورسموا كليات وضوابط مهام حتى لا يشتبط العوج وحتى تبقى الاقوال مقصورة وحتى نرجع الى اصول كلية نعرف منها الاصل من الدخيل والسليم من المريض والجيد من الرديء اما اشراق الساعة - 00:06:34

ولا سيما لما تنزل الفتنة بالامة للأسف قواعد كلية ولا يوجد اصول شرعية يرجع الناس اليها ان لم يكونوا مشاركين متكلمين فضلا عن ان يكونوا عاملين على الاقل ان يكونوا فاهمين - 00:07:04

وان يرجعوا فيما سمعوا الى اصول كلية صحيحة ولذا هذا حريص باذن الله تعالى في هذه المخابرات الاربع واسأل الله التوفيق ان ارسم كليات ان اذكر قواعد مهمة ينبغي ان تبقى في خلد الانسان - 00:07:29

وان يعيها قلبه والا ينساها فهي باذن الله تعالى من اسباب النجاة من هذه الفتنة الواجب على المسلم ان ينجو من الفتنة ولكن طريق النجاة من الفتنة لا تكون الا وفق - 00:07:57

اصول شرعية صحيحة كما ان اللسان لا يلحد الا ان عرف القواعد الخوية وهكذا الواجب على الانسان ان يعرف ولعل اعوجاج الفهم ان كان لا يحصل الا بمعرفة هذه القواعد - 00:08:20

عند اشتداد الفتنة لعل معرفتها تصبح في حق بعض الناس من الفروض العينية كان لا يستطيع العبد ان يدرى عن نفسه الفتنة وان يخوض فيها الا بمعرفة هذه القواعد فهذا امر واجب - 00:08:43

و قبل ان ابدأ انوه بامر عظيم هو جليل اكثرا الناس بعدها عن الفتنة من كان شبعان ريانا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي قالها فيها واكثر الناس خوضا من غابت عنه احاديث الفتنة - 00:09:08

ومن لم يقرأها يضرب ويختبط خطط عشوائية ويتكلم حق على حسب الاهواء وعلى حسب توجيهات الاعلام والاعلام اليوم له دور كبير وبسبب غياب القواعد الشرعية في اصول الفتنة وقومة الاعلام - 00:09:38

فاصبح المسلمين يتفرقون في وقت الفتنة كل على حسب اعلامه والاصل فيهم ان يجتمعوا على حسب دينهم وعلى حسب ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الفتنة هنالك فريق - 00:10:09

تعرفون الفتنة وهذا الفريق هم اهل الحديث يحبون ان يتدارسوا الفتنة وان يتذكروا فيها ويعرفون اصولها وقواعدها وهذا يظهر وقت الدجال وقصة الدجال مع ذاك الشاب الحديث المحدث الحريص على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قصته اصلها في الصحيحين - 00:10:34

وفيها زيادات كثيرة ومفادها بل لفظها كما هو لفظ الامام مسلم في صحيحه عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال يخرج الدجال يتوجه قبله رجل من المؤمنين شاب مؤمن - 00:11:19

ليس فقط مؤمن طالب علم حديث يتوجه قبل فتلاقه المسالحة مسالحة الدجال جنده وحرس فيقولون له اين تعبد فيقول اعبدوا الى هذا الذي خرج فيقولون لا اؤمن او تؤمن بربنا - 00:11:44

الدجال هو تزعم انه رب فيقول ما بربنا خفاء طالب علم ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليهود قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه هو الذي يقتل. انتم لا تقتلون. يقول عن الجنود - 00:12:17

اليس نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه خلف ينطلقون به الى الدجال اذ رأه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتصم بالحديث - 00:12:49

وهذا دلالة على ان الطائفة المنصورة الباقيه الى قيام الساعة هم اهل الحديث وهذا واحد منهم اذا قال عن ابن المديني والبخاري والامام احمد وجع لما ذكروا اهل الطائفة المنصورة قالوا ان لم يكن هم اهل الحديث لا نعرف من هم - 00:13:12

فهذا واحد من منهم بل هذا واحد من بقائهم من المتأخرین منه ادرك الدجال قال فيأمر الدجال به فيشبع. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الامام مسلم فيشبعه فيقول خذوه وشجوه - 00:13:34

يوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمنشار من مفرطه حتى رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين يأتي بالبشر ينشره قسمين يمين وشمال. والدجال يمشي بين القطعتين - 00:13:59

ثم يقول له قم ويستوي قائما قال ثم يقول له او تؤمن بي هو يعرف حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف حديث هذا الشاب وان هذا الشاب يقابلها ويقتلها وينشره ويقسمه قسمين ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يقدر عليه - 00:14:40

بعد ان ينشره نصفين لا يقدر عليه فيقول هذا الشاب ما ازدت فيك الا بصيرة. ما ازدت فيك الا بصيرا قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدى باحد من الناس - [00:15:04](#)

قال فياخذن الدجال ليذبحه. فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا. قال فيؤخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه في النار وانما القى في الجنة - [00:15:30](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان قص هذه القصة قال هذا اعظم الناس شهادة عند الله سبحانه وتعالى. ما الذي عصم هذا الشاب من فتنة الدجال ما عرفته هو الحديث - [00:15:52](#)

معرفته بالحديث لذا الفتنة لا يمكن لاحد ان ينجو منها الا ان كان طالب علم الحديث والا ان عرف الفتن التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم. فهو ما ترك امته هملا. وهو رؤوف رحيم - [00:16:14](#)

بهم ولذا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بحاديث الفتنة من باب رحمته وشفقته علينا ومن باب ان نحذر منها والا نخوض فيها فهذه قوائم مهمة جدا وهذه من المرغبات لنا في ان نقرأ احاديث الفتنة ولكن - [00:16:40](#)

لابد لنا من ضابط يجمعها ومن تنكبات نبه عليها العلماء وهذا الذي ساحرنا عليه ان شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم فصل في الفتنة وفي صحيح مسلم من حديث ابي زيد عمرو بن اخطب - [00:17:13](#)

الانصار رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر. وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرة الظهر ثم نزل فصلى الظهر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر. ثم نزل فصلى اي العترة - [00:17:40](#)

ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس قال ابو زيد عمرو بن اخطب قال فاخبرنا صلى الله عليه وسلم بما كان وبما هو كائن فاعلم هذا اليوم انتبه هذا اليوم خصه النبي صلى الله عليه وسلم للفكر - [00:18:08](#)

وفانا اليوم غير يوم الجمعة واستخدم النبي صلى الله عليه وسلم المنبر القضايا المهمة التي تخص الامة بكلها وكلكلها يسن للانسان ان يصعد المنبر وان يخطب عليه وبدأ الفجر حتى حضرت الظهر - [00:18:47](#)

ثم نزل فصلى الظهر فخطب حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى العصر. ثم صعد المنبر فخطب حتى غربت الشمس قال ابو زيد عمرو بن اخطب قال اعلمنا احفظنا. واخبرنا صلى الله عليه وسلم بما - [00:19:13](#)

كان وبما هو كائن الى قيام الساعة الى جدير بال المسلمين ان يفتشوا وان يعلموا احاديث الفتنة وكثير من اقوال الصحابة بل كل اقوال الصحابة الثابتة عنهم مما لا يعرف بالرأي - [00:19:36](#)

وهو من الغريب هذا موقف له حكم الرفع للنبي صلى الله عليه وسلم. قول الصحابي بما سيكون في اشراط الساعة وان لم يقطعه النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة كانوا يهابون - [00:20:01](#)

ان يتقولوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه الخطبة الطويلة ما ضبطوا الالفاظ ضبطا دقيقا فكثر كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم من باب التحذير للامة بما هو كائن - [00:20:20](#)

في المستقبل ولكن ما كانوا ينسبونه للنبي صلى الله عليه وسلم. فاقوالم هذة لها حكم الرفع. بل بعض الاقوال ما خففت الا من اقوال تلاميذ تابعين كثير من اقوال التابعين - [00:20:37](#)

ما تجد لها تجد هذا باسناد صحيح توافق الغيبة فليس لك الا ان تقول هذه اما سمعوه. بل بعضهم كان يقول بعض التابعين كان يقول كان يقال لنا هذا كله من باب التثبت والحرص ولذا من اسباب - [00:20:58](#)

عند الكلام عن الفتنة ينبغي ان نحفظ هذا المعلم وهو التثبت من صحة الاحاديث صديقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هكذا كان الصحابة فديت اجمل لنا الحادثة التي ذكرها ابو زيد - [00:21:22](#)

عمرو بن اخطب فقال كما في صحيح مسلم ايضا قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما. لعل هذا المقام او لعله غيره قد قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما - [00:21:44](#)

ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه ونسبيه من نسيه. قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم

مقاما ما ترك شيئا الى قيام الساعة - 00:22:02

الا حدث به ولكن من اللفقات المتهجية المهمة التي ينبغي ان تكون راسخة في عقلي وقلب كل طالب علم انهم لا يتبعون في اسقاط الاحاديث على اسقاط الحوادث خالد انك لن تستطيع ان تقف الزمن ان توقفه - 00:22:22

ان استطعت ان توقف الزمن تقول مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا هذا سمعت تستطيع ان توقف الزمن هذه واحدة. الثانية لا يجوز لك ان تترجم وانما تقول لعل الثالثة تستطيع الجزم بعد مضي مدة - 00:22:53

وبعد تلاقي افكار العلماء على مثل هذا الامر كما هو معلوم في شرح كثير من الاحاديث ولما القصة ايضا في صحيح مسلم لما استدعي الحاج اسماء بنت ابي بكر والدة عبدالله بن الزبير - 00:23:18

زوجة الزبير من عوام وكانت امراة كبيرة عميا العين فلما جاءت قالت لا لقد اخبرنا صلى الله عليه وسلم ان في تقييف كذابا ومبيرا قام الكذاب فقد رأيناها مختار ثم قالت واما المغير - 00:23:41

فلا اخاله الا انت هذا اسقاط حديد على حد رأته ما جزمت قالت ما اخاله الا انت فيما بعد لما يقولون في سقيف وبير مهلك يقولون الحاج والذى فتح لهم هذا الباب مقوله اسماء - 00:24:23

رضي الله تعالى عنه ولعل النبي صلى الله عليه وسلم منتبه انتبه وانت طالب علم لما الفقهاء يذكرون نوازل فيردون هذه الاصول سبقوهم عبارة ذكرتها في كثير من الدروس النوازل غير محصورة - 00:24:50

والنفوس محصورة فيقولون كيف المحصور ان يستوعب غير المحصور يقولون ان النص تستنبط منه قواعد وتتباس منه المعاني والنفوس لا ينزل على حادثة واحدة وانما يشمل اهداف كثيرة. كثرة الهرج التي اخبرنا عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي معنا ولنا وقفة معها ان شاء الله تعالى - 00:25:16

تنطبق على احداث كثيرة ليس على حادث وهم لكن ليس لك ان تسمى الا اذا استخدمت غير الطريقة الشرعية الصحيحة. وغير الاصول العلمية الصحيحة فعمدت الى التحرير والتزوير ان تقرأ ما يجري بشيء مبيت عندك سابق على نهج اليهود ومن تبعه - 00:25:58

كما فعلت صاحب هرمجنون واباطيله اه يعني الكلام فيها يحتاج الى دورة. اباطيل الهرموش لما ذكر صدام وعزى بكر صدام لكتاب الجفر وكتاب الجفر كذب والطررت وان ارجع الى مخطوطات كتاب الجسر - 00:26:29

فوجدت ان في الجفر صيف صارم وليس صارم فقرأها صدام حتى يروج لصدام بغرض سياسي الان اعداء اعداء الله تعالى يستثمرون احاديث الفتنة في القضايا السياسية الساخنة. ونحن طلبة العلم لا نعرف - 00:26:53

بعض العلماء لذا حاجة ماسة لان نعرف قواعد علمائنا في هذا الموضوع. النبي صلى الله عليه وسلم كان الفتنة فانا متيقنا عليها وكان صلي الله عليه وسلم يراها كما نرى الاشياء. والدليل على ذلك ما اخرجه الامام - 00:27:15

بخاري عن اسامة بن زيد عن الحب بن الحب رضي الله تعالى عنهمما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من من اطعم المدينة. اطعم المكان المرتفع ارتفاعا قليلا - 00:27:44

يقول اسامة بن زيد اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطن من اطعم المدينة فقال لاصحابه هل ترون ما ارى قالوا لا فقال النبي صلي الله عليه وسلم صلي الله عليه وسلم قال فاني لاري الفتنة - 00:28:07

تقع خلال بيوتكم كوقع القطري اني لاري الفتنة تقع خلال بيوتكم كوقع قطري تخيل انك على تلة وترى اسطح الناس والمطر نازل فبام عينك ترى المطر يتخلل الاشياء هكذا كان النبي رشدا. هكذا كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم. وانتبه - 00:28:31

انتبهي نفس البشرية ايا كانت مسلمة او كافرة طالب علم ام عام تقى امثالك في النفس البشرية قوة استشراق وحب استشراق الغيب الله جل في علاه له الامر والحكم والخالق وهو المشرع - 00:29:05

قوة الاستشراق الغيب في شرعنا لها غذاء صحي الغذاء الصحي يشمل الدنيا ويشمل الآخرة الاخرة استشراق الغيب لان الغذاء شرعي صحيح سليم اخبار القبر والبرزخ. اخبار الجنة واخبار النار هذا غذاء لقوة الاستشارات الغيب - 00:29:44

وفي الدنيا اخبار الفتن واسارات الساعة هل الخرافات خاصة بالمسلمين؟ لأخرافات عامة ما هو سر تعلق الانسان ايا كان دينه بالخرافة لان عنده قوة استشراف غيب فهذه القوة المودعة التي وضعها الله تعالى في قلوبنا وعقولنا - [00:30:19](#)

جعل لها الشرع غذاء وهذا هو الغذاء الذي يفيد ويفيد في الدنيا والآخرة. يفيدك في الدنيا ان تبتعد عن الفتن ويفيدك في الآخرة ان تعرف اخواك من خروج روحك الى ان تدخل الجنة او النار - [00:30:51](#)

فقوة استشراف حب استشراف الغيب المودع في نفس الانسان قوة عظيمة ان ما غذاها الشرع بنصوصه الصحيحة غذتها الخrafة اذا الذين يخوضون في الفتن بعضهم يخوض في الفتن بفتن ويلجأ لطرق ما انزل الله تعالى بها من سلطان - [00:31:15](#) كنز لمصادر يرجع الى مراجع غير صحيحة تتطلي عليه الاكاذيب والخرافات والترهات يعتمد طرق الصنباط غير صحيحة. بعضهم لم تخفي منامات انتبه! انتبه! من ام الناس فيه الناس فيه ثلاثة اصناف - [00:31:43](#)

صنف ينكره هذا مذهب المعتزلة وصنف يعتمد كالنص وهذا مذهب باطل ومذهب اهل السنة في المنامات تذكر ويستأنس بها وبعض اخواننا ان ذكر شيئا من المنامات مستأنسا بها فهذا منهج اهل السنة - [00:32:05](#)

ومن رد عليه بقوله نحن لهم بالمنامات قل لا هذا خطأ هذا مذهب المعتزلة المنامات يستأنس بها ولا يعتمد عليها. مذهب اهل السنة وسط بين طرفين من انكرها اذكار المنامات ليس ب صحيح - [00:32:31](#)

فما النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف الفتن ومعرفة النبي بالفتن من الغيب اطلعه الله علي فما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم لا بد ان يكون ولكن وقوعه ام عدمه - [00:32:49](#)

يخص السنة الكونية والواجب علينا ان ندفع الفتن عنا فان وقعت فدلتانا نبينا صلى الله عليه وسلم كيف نتعامل معها وذكر لنا اسباب النجاة منها ولذا قال بعض اهل العلم ذكر هذا ابن ابي جمرة - [00:33:16](#)

في كتابه نقله عنه ابن الحاج في المدخل نقل ابن ابي جمرة وهذا ابن ابي جمرة له بهجة النفوس ورأيت الحافظ بن حجر في بهجة النفوس يجله رأيت الحافظ ما ترك احدا من شرح البخاري الا وتعقبه. الا ابن ابي جمرة - [00:33:41](#)

لا يذكره الا في موطن الاستدلال ولم يذكره في موضوع التعقب هذا عجيب من الحق رحمة الله تعالى ابن الحاج ينقل عن ابن ابي جمرة بمقولة جميلة. يقول وانا ارددتها معه - [00:34:07](#)

يقول ابن ابي جمرة وددت انه لو كان من الفقهاء من ليس له شغل الا ان يعلم الناس مقاصدهم في اعمالهم ويقعدوا للتدريس في اعمال النبات ليس الا فانه ما اوتى على كثير من الناس الا من تضييع ذلك - [00:34:22](#)

وكذلك انا اردد معهم فاقول يعلمهم مقاصد الاعمال وفقه النية انا اردد معه واقول يعلمهم احاديث الفتن في العصر الذي نعيش فيها رأيت في كل مجلس وفي كل مسجد من لا هم له من الطلبة الا ان يتعلم الفتن وان يذكرها باصولها - [00:34:47](#)

وان ينزلها في مكانها بعد ان يتثبت من صحتها الفتنة في اللغة العربية العرب تقول فتنت افتنا وتقول فتنت الذهب بالنار اذا اردت ان تخلص الذهب مما علق به من شوائب - [00:35:16](#)

الفتنة تصقل الذهب ولا يعرف حقيقة تدين الانسان الا عند الفتنة فالفتنة تبلو الرجال قد حصفهم وتبخثه والله جل في علاه سنن والله لن يضيع دينه ولن يضيع المسلم فتجري - [00:35:53](#)

في الكون احباب وتكون هذه الاهداف توظفوا لصالح دينه. بقدره وقدرته سبحانه سبحانه وتعالى. تأمل معى السلام قول الله عز وجل سورة البقرة ولو لا دفع الله الناس بعضهم لفسدت الارض. تأمل معى بعدها - [00:36:28](#)

قل فسدت الارض قال بعدها مباشرة ولكن الله ذو فضل على العالمين. وتأمل معى ولو لا ذكر الله الناس ما قال ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض. الله يدفع بين روسيا والصين من جهة وبين امريكا. والله ذو فضل - [00:36:56](#)

الا غالب هذا الفضل ليس لي ولا لك هذا الفتنة هي من قدر الله جل في علاه وهذه الفتنة توظف اولا واخيرا لصالح الشرع. وهذه الاية جاءت مفصلة الموطن الثاني وهذه الاية لم تذكر في القرآن الا مرتين. البقرة وسورة الحج - [00:37:24](#)

قال الله عز وجل في سورة الحج قال ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوابع وبيع وصلوات يذكر فيها اسم الله كثيرا.

ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوى عزيز - 00:37:49

تفسدت الارض متى تفسد الارض؟ لهدمت اماكن العبادة اذا هدمت الارض فسدت الارض الاية الثانية مفسرة للاية الاولى وفي الاية الثانية ولو لا دفع الله الناس بعضهم البعض. وانتبه هذه سنة ليست خاصة - 00:38:10

مسلمين هذه سنة عامة اذا ذكر الله الصلوات وصومات والبيع فهذه سنة لله باقية منذ ان خلق الله عز وجل الارض الى قيام الساعة 00:38:32 الدين دينه وهو الذي يحفظ اهله -

سبحانه وتعالى ان لنا نتكلم الان ما هو مفهوم الفتنة عند السلف لما نتكلم عن الفتنة فما المراد بالفتنة ومراد السلفي بالفتنة اسرح ما دل على تلك المحاورة العزيزة العجيبة - 00:38:56

التي جرت بين الصحابي المعلم عمر وبين الخبير والمتخصص باحاديث الفتنة حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنهم وهذا المنازرة اخرجها البخاري بسنده الى ابي وائل الشقيق بن سلمة ذكر ان حذيفة كان في مجلس - 00:39:32

وكان فيه امور وذكر لنا حوارا جميلا اسمعكم هذا الحوار ثم اعلق عليه متلمسا ما معنى الفتنة؟ نتكلم عن الفتنة كيف فهم السلف الفتنة اخرج البخاري بسنده الى ابي شقيق وائل ابن - 00:40:07

ابي شقيق ابي وائل شقيق بن سلمة رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب قال في مجلس ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في فهم تقديري ان عمر رأى حذيفة - 00:40:33

فلما رأى سأل هذا السؤال لو لم نكن حذيفة موجودا ما سأله هذا السؤال وهو لا يريد الا شخص ما يريد ما يريد الناس يتكلموا ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنة - 00:40:54

فقال حذيفة انا احفظ كما قال احفظ كلام النبي بحرفه. انا احفظ كما قال عمر هات انك لجريء كالخوض في الفتنة في وقت العافية جرأة نتكلم عن الشاشة ستكون - 00:41:12

هاتي نقل جريء كلمة جعلت حذيفة يغير جوابه لما سمع انك لجريء غير الجواب وقال حقا ف قال رضي الله تعالى عنه فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلاة الصدقة - 00:41:37

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال عمر ليست هذه ليست هذه ولكن التي تمواج موج البحر في فتنة تخص الاهل في فتنة تخص الان وتخص المال وتخص الجيران ومن تفالط - 00:42:13

وفي فتنة تمواج موج البحر فقال عمر ليست هذه ولكن التي تمواج موج البحر. ف قال حذيفة يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها. في رواية مسلم ما لك ولها في البخاري لا بأس عليك منها - 00:42:45

ان بيتك وبينها باب مغلقا باب محكم الاغلاق قال عمر يفتح الباب ام يكسر؟ يفهم عمر يسأل كيف لا يفهم معاذ الله ان بينك وبينها بابا من الباب؟ باب الفتنة من؟ عمر - 00:43:10

هذه حقيقة معروفة عند الصحابة حتى الصحابة غير الفقهاء. يعرفون هذا كما سيأتي بعد قليل ان بينك وبينها بابا مغلقا فقال عمر لحذيفة فيفتح الباب ويكسر قال لا بل يكسر - 00:43:42

قال عمر ذاك احرى الا يغلق اذا مات عمر انتظروا يا مسلمون الفتنة والفتنة اشكال الوان وهذا يقودنا لمعرفة اول الفتنة وآخرها وسنذكر ذلك بعد ان نفرغ من الكلام عن القصة وكيف وماذا نستفيد منه - 00:44:05

قلنا قالوا الصحابة اصحاب ابي وائل شقيق بن سلمة علم عمر انه الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة دون غد الليلة علم انه الباب كما نعلم ان دون غد الليلة - 00:44:37

قال حذيفة اني حدثته بحدث ليس بحديث فهنا ف قال ابو وائل فهمنا ان نسأل وامرنا مسروقا ف قال من الباب حبدأ نسأل حذيفة ارسلنا له تلميذا مقربا من خواصه. فقلنا لمسروق ابن الاجدع اسأل حذيفة - 00:45:01

من الباب؟ هل كان عمر يعرف انه الباب وامرنا مسروقا فسأل من الباب؟ قال حذيفة عمر الباب الذي يقول دون ان تكون الفتنة تمواج موج البحر. افادتنا هذه المنازرة باشياء - 00:45:39

خبر اول فتنة تخص كل انسان في اي زمان او مكان. وهي فتنة الرجل في اهله. وماله وجيئانه وهذه ليست خاصة باخر الزمان
وهذه ليست مراد ومرض السؤال النوع الثاني من الفتنة - [00:46:08](#)

وهو حديثنا الفتنة التي تبول موج البحر فشبه النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر من الكلام كلام حذيفة ولكن له حكم الرفع الى النبي
صلى الله عليه وسلم فشبه النبي صلى الله عليه وسلم احاديث الفتنة - [00:46:44](#)

باحبك غرفة والغرفة لها باب اذا بقي الباب مغلق فالاغلاق محكم والفتنة لا تتعذر لا تموج موج البحر تبقى في هذه الغرفة. الا اذا
كان الباب يكسر. اذا عمر يموت - [00:47:11](#)

كما يموت سائر الناس فتن تهب ثم تغلق ثم يغلق الباب. اما اذا العمر يقتل فالباب يفتح والفتنة التي تعصف بالامة وتموج موج البحر لا
تنتهي عمر ما تم قتل اه قتل العمر - [00:47:32](#)

من الذي قتله؟ ابو لؤلؤ المجنوسي. الروافض يقيمون مشهدا ومقاما لتعظيم ابو لولو سبحان الله يكرهون عمر لشته في الحق لا
يحابي احدا في الحق فهم مبطلون ومتخرصون ومعتدلون لكن المعتدلين بالحق - [00:47:56](#)

فاقول عمر مات او قتل فبدأت بدأت الامور تعصف بالامة فاذا الفتنة نوعان والحديث الذي نتكلم عن الفتنة التي تموج موج البحر هل
كان الصحابة يعرفون ان عمر باب الفتنة يعرفون هذا - [00:48:28](#)

والادلة على ذلك كثيرة اسوق منها اثنين وانا ليس هم التفصيل بمقدار مهمة ان نفهم كليات وان نعرف ضوابط حتى ننجو باذن الله
تعالى من الفتنة التي تعصف بالامة هذه الايام. اليوم ما بنفرق. بين - [00:48:59](#)

قتال يهود وقتل مسلمين. اذا الانسان افتى بشيء في الجزائر او بما حصل في سوريا. لازم الذي حصل في الجزائر وسوريا يفتني
بمجرى مع يهود فان قال هنا شيئا هنا شيئا بما يوجبه الشرع عليه قيل انه تناقض - [00:49:18](#)

انتم لا تفهمون الاصول الكلية للحاديـت التي ذكرها النبي صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ عن الفتـنـ فالواجب عـلـيـنـا ان نـعـرـفـ هـذـهـ الـاـصـوـلـ الـكـلـيـةـ.

اخرج احمد في المسند بأسناد صحيح العذر عن ابن قيس عن خالد بن الوليد - [00:49:43](#)

قال كتب الي امير المؤمنين حين القى الشام بوانيه وعسى يا الله يا رب علمنا. الله اكرم ابا بكر بتعشى واول رمية رماها خارج
الجزيرة بابن رسول الله صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ بـعـتـ اـسـمـةـ - [00:50:09](#)

فلما مات اسامة امتد بعض الخلق وضعت بباب وقلائل وكان شعار ابي بكر ان يبقى نضال الدولة كما كان في زمن رسول الله. فابي الا
ان ينفذ بعث اسامة بن زيد - [00:50:59](#)

فتح بلاد الشام بلاد الشام فلما ارسل خالد فتح بلاد الشام القى الشام بالعسل الذي فيه وبالقمح والشعير بواديه وبعد ذلك جاءه امر
ابن عمر بعد ان القى الشام خيراته للمسلمين. قال فجاءني كتاب من عمر - [00:51:29](#)

فامرني ان اسير الى الهند انتبه حتى تفهم ان هذه الفتنة والعطـلـ. قد فامرني ان اسير الى الهند قال خالد والهـنـدـ فيـ اـنـفـسـنـاـ يـوـمـئـدـ

البصرة امرني ان اسير الهند. لماذا سميت الهند البصرة بالهـنـدـ؟ لأنـ المـيـنـاءـ الـذـيـ فـيـ الـبـصـرـةـ هـوـ اـقـرـبـ مـيـنـاءـ - [00:52:11](#)

فلما يقال لهن عند الصحابة هذا خبر مبكر عن خالي قال والهـنـدـ فيـ اـنـفـسـنـاـ الـبـصـرـةـ اـذـاـ وـصـلـتـ اـذـاـ وـصـلـتـ الـبـصـرـةـ سـهـلـ انـ تـصـلـ طـبـعاـ

العراق فتحها ابو بكر - [00:52:42](#)

وطبيعة كل واحد منها يناسب البلد الذي فتحه رضي الله تعالى عنه قال والهـنـدـ فيـ اـنـفـسـنـاـ يـوـمـ الـبـصـرـةـ قال خـالـدـ وـاـنـاـ لـذـكـ ماـ اـحـبـ

ان اتحول عن الشام. انا كاره ان اذهب للعراق - [00:53:04](#)

قال فقام رجل منا من العـسـكـرـ خـالـدـ اـمـيـرـ الـعـسـكـرـ قال فـقـامـ رـجـلـ مـنـاـ فـقـالـ لـيـ ياـ اـبـاـ سـلـيـمـانـ كـنـتـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيـدـ ياـ اـبـاـ سـلـيـمـانـ اـتـقـ اللهـ.

فـانـ الـفـتـنـ قـدـ ظـهـرـتـ - [00:53:29](#)

يقول خالد فـانـ الـفـتـنـ قـدـ ظـهـرـتـ قال فـقـالـ خـالـدـ بـنـ الـخـطـابـ حـيـ فـلاـ وـابـنـ الـخـطـابـ حـيـ فـلاـ الـفـتـنـ لـاـ تـظـهـرـ لـلـخـطـابـ حـيـ عـنـدـمـاـ تـكـونـ

بعـدـ خـالـدـ يـعـرـفـ هـذـاـ لـيـسـ لـهـ كـبـيرـ فـقـهـ وـعـلـمـ. هـذـاـ اـمـرـ مـسـتـقـرـ فـيـ نـفـوـسـ الـاصـحـابـ. رـضـوـانـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ - [00:53:51](#)

قال وـالـنـاسـ بـمـكـانـ كـذـاـ طـبـعاـ هـذـاـ الـكـلـامـ قـالـهـ خـالـدـ وـحـكـمـ الـرـفـعـ اـلـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـسـمـعـ مـاـ يـقـولـ اـبـنـ الـاـثـيـرـ فـيـ

النهاية في غريب الحديث والاثر يقول اذا كان الناس طوائف وفرقا غير امام - 00:54:25

وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى حتى يكون هناك المسلمين في موقع متعددة ليس لهم امام قال والناس بذى بليان في مكان كذا وكذا. فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكانا لم ينزل به مثل ما نزل بمكانه الذي - 00:54:59

هو فيه من الفتنة والشر فلا يجد تتفكر وين المكان اللي ما فيه فتنه؟ وما في شر ما يدرى قالوا تلك الايام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة ايام الهرج. قال فتعوذ بالله - 00:55:27

ان تدركنا واياكم تلك الايام اذا كان ابو ذر وجمع من الصحابة والتابعين يقولون عن عمر بن الخطاب قفل الفتنة قفل الفتنة في قفل الفتنة اذا مات عمر فتح القتل - 00:55:51

وهبت الفتنة وماجدة موج البحر هذا الكل يحتاج منه لبيع ويستدعينا لتفصيل وهذا البيان يحتاج لتوظيفه الى مقدمات واهم هذه المقدمات ان نعلم ماهية الفتنة يعني المرض الخبيث نسأل الله عز وجل العافية للجميع - 00:56:19

الطبيب حتى يعالجها يأخذون قزعة منه من المرض يضعونه في المختبر ثم ينظرون ايض طبيعة هذا المرض وما هي مكوناته احنا الان بحاجة نوخذ قزعة من الفتنة ونحللها ونعرف مين ايض يتربك - 00:57:04

ثم نعرف كيف عمر رضي الله تعالى عن عمر وعن سائر الاصحاب كيف كانت الفتنة مغلقة امامه؟ لا يمكن ان تنتشر وهذا دليل من الاadle القاعدة التي ذكرتها لكم. تذكرون القاعدة - 00:57:32

القاعدة الرياضية كورونا ها؟ نعم. اعيدها حتى تترسخ في قلوبنا قلت لكم موقع علماء امة محمد صلى الله عليه وسلم من امة محمد صلى الله عليه وسلم ساوي موقع امة محمد صلى الله عليه وسلم بين سائر الامم - 00:57:52

هذه القاعدة الرياضية ثبتت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقارب الزمان. ويقبض العلم. تظهر الفتنة ويلقى الشحن ويقطر الهرج قدم قتل الفتنة لها اجواء - 00:58:20

وتعيش في بيئات فكلما جفت سببه الذي لا يمكن ان تعيش فيه الفتنة حينئذ الفتنة معدومة النبي قال صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان يعني فيما فيه بركة لما ترفع البركة من الارض - 00:58:48

والبركة في الارض لا يقول في فتن يتقارب الزمان اشارة الى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كضرمة - 00:59:13

تشعل فيها النار تقارب الزمان يقبض ما في علم والعلم قائم والعلماء قائمون على شرع الله ما طور الفتنة فرق بين عالم عامل وبين عامل عالم العلماء اليوم الا من رحم الله عالم عامل ولا عامل عالم؟ اغلب الناس لهم عامل عالم - 00:59:29

ما من حاله عام وبتفضل النوازل الكبيرة ولما يجي السؤال بسؤال عن الطهارة اتكلم في قضايا الامة ودماء الامة لما تقع في مسألة تجدي طلاق او تحتاج لطهارة ما بيعرف - 00:59:58

لا الله الا الله وجود العلماء الربانيون في الامة سبب من اسباب ضياع الفتنة وبعد الفتنة عن الامة قال صلى الله عليه وسلم تقارب الزمان ينقض العلم تظهر الفتنة لم يكثر الجهل - 01:00:18

ولما يلقى الشح البخل يمسك الناس عن الخير انظر لعمر سياسة عمر العجيبة والله يا اخوه امر يحتاج لتدبر وتفكر وان يعود تفك على التدبر والتدبر على التفكير ولنمكث فترة من تدبر هذه الاشياء - 01:00:36

انتم طلبة علم لو نظرتم في الكتب المطولة كالمحلى والمجموع والمغني. واردم ان تجمع فقه ابي بكر وعمر. ونظرتم في فقه عبد الله بن مسعود وفقه عبدالله بن عباس لوجدم فقه ابن عباس وابن مسعود مذكور اكثر من فقه وقرآن - 01:01:10

تحتاج لتفكير واسهل عليكم واختصر لكم الطريقة من اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت بالعباس مثلا تجد او ابن عباس مولود يجلدك اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر - 01:01:39

الامام ابن القيم ذكر حجية قول الصحابي في كتابه المبارك البديل الى الموقعين وذكر ستة واربعين دليلا هذا حجاج قول الصحابة ثم تعرض لمسألة هل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:03

قال مستدلا بقول النبي صلى الله عليه وسلم بالذين بعدي. أبي بكر وعمر تتوقع الصحابة على اقوال اختلفوا على اقوال الفريق الذي معهم أبو بكر وعمر قوله الراوح وسر فقهه أبي بكر وعمر - 01:02:23

ان الحياة التي عاشهما ونمط الحياة في زمانهم ما تغيرت ولما تبدلت عن زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شعار أبي بكر من اول يوم ملي فيه عن امة انتادوا بعث اسامه. وسر هذا الشعار ان - 01:02:43

متبع واني اعمل مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم اصحاب العقل والرأي والفكر لما ينظر للحال تغير والنبي التحق بالرفيق الاعلى وتغيرت احوال الامة يقول لا السياسة الان اختلفت. ابو بكر قال لا فات بعد - 01:03:02

من اول يوم الشعار شعري الشعار الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجهت عاما ولكن العاقبة للتقوى. فعمر كان من سياساته رضي الله تعالى عنه قال للبدريين ولكلبار الصحابة - 01:03:26

قل لمن تتركوني تنزل نوازل مفتوحات والفتوحات تولدت عنها اشياء فحبس عمر الصحابة قد يخرجون من المدينة منعهم ان يخرجوا من المدينة العلم محكم وباب الفتنة مغلق فلا يوجد ايام امر فتن - 01:03:48

وهذا ينطبق مع قول النبي صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وقال صلى الله عليه وسلم يقبض العلم في روایة في البخاري وينقص العام وينقص العمل وتظهر الفتنة اظهر الفتنة لم ينقص العمل - 01:04:20

كلما يكثر الجهل ولما تقطع البركة هل تظهر الفتنة وقال بعدها ويكثر العرش قتل تلتهمنا عمر رضي الله تعالى عنه قفل الفتنة هذا شيء اراده الله - 01:04:39

واخبر عنه رسولنا صلى الله عليه وسلم فكان قتلا الفتنة فعمر رضي الله تعالى عنه يفهم متى تتكون الفتنة في القبر؟ طيب حتى تتبlix الامر بشكل ازيد ثبت عن حذيفة - 01:05:13

رضي الله تعالى عنه انه قال اول الفتنة مقتل عثمان واخرها ظهور الدجال الفتنة لها اول ولها اخر ما هي اول فتنه؟ مقتل عثمان وآخر الفتنة ظهور الدجال من وقت مقتل عثمان - 01:05:39

ينقص العمل يقترب الجهل وحينئذ تبدأ تعصف الفتنة بالامة وفي الحديث اشارة لشيء مهم جدا ان الفتنة تغزو هذه الامة كما نرى ونشاهد ان كنت او ان كنا من اصحاب البصيرة - 01:06:13

في الفتنة امواج وهذه الامواج منها الطويل ومنها القصير ومنها موج في الصيف ومنها موجود الشتا موج الصيف قصير سرعان ما يزول وهذا اخبرنا عنه صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم عن حذيفة رضي الله تعالى عنه. افهم الان الفتنة كيف تعصف بالامة - 01:06:45

وتذكر ان الفتنة التي سأل عمر حذيفة عنها وصفها بانها كامواج البحر وتغزو الامة بامواجها فلها مد ولها جزر ومدتها يسحب بعض الناس اخرج مسلم في الصحيح عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال - 01:07:20

والله اني لاعلم الناس بكل فتنه هي كائنة فيما بيني وبين يدي السما السر قوله كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكتت اسئلته عن الشر مخافة ان اقع فيه - 01:07:50

متخصص بالفتنة فحق له وصدق وبره قال والله اني لا اعلم الناس بكل فتنه هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا - 01:08:22

لم يحدهه غيري ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث مجلسا انا في عن الفتنة فقال صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتنة قال منهن ثلاث لا يكادن يذرن شيئا - 01:08:45

ومنهن فتن ومنها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري حديث النبي صلى الله عليه وسلم مات وتأخر بي الزمن وكانوا يعلمون ان النبي يخبر صلى الله عليه وسلم هم لا - 01:09:09

ليسوا فضوليين ما يتكلمون الصحابة كان ينزع منهم نزعا في الحديث. كانوا يهابون رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس الطبراني بأسناد صحيح يقول ما سأله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عن اربع

اربعة عشر مسألة نعم كانوا يهابون يقول بعض الصحابة كما في مسند الامام احمد قال كنا نتلقى العربان الاعراب نخرج اليهم ومعنى ثوب فترشيه لهم نعطيهم اياده رشوة ونلقنهم اسئلتنا ليسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:04

النبي صلى الله عليه وسلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في البخاري من حديث سعد قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس مسألة من سأل عن شيء - 01:10:31

فحرم من اجل مسأله. كانوا يخافون يخافون الله عز وجل فشبه بهذا الحديث حذيفة الفتنه وغاير بينها بتفاوت زمنها وسرعة مجبيها وذهابها اي انقضاء وكذلك لتفاوت الشدة تفاوتها في الشدة - 01:10:45

وكذلك الاثار التي تحدثها فالفتنه التي تمواج البحر هي التي لا يكاد يذرن شيئا تصيب كل الناس ومنها امواج الصيف اللافتة التي تمواج البحر تصل الى جميع الناس - 01:11:13

وتصيدهم كالانعام ولا ينجو منها الا الموفق الا من كان فاهمها كيف كان السلف رضوان الله تعالى عليهم ينجون من هذه الفتنه والفتنه العامة تمواج وتضطرب كما يمواج البحر ويضطرب له هيجان - 01:11:41

وكما ان الامواج يدفع بعضها بعضا ولا يمكن لاحد الوقوف امامها ولا ينجو الا من اعتزلها وكذلك اخر الزمان المؤمن ولذا العزلة لها فقه وهي من اسباب النجاة عند الفتنه وسيأتيها - 01:12:05

بيان هو ان قوام العزلة امران الامر الاول علم والامر الثاني زهد قال بعض شراح الحديث وهو علي القارئ رحمة الله قد عزله بغير عين العلم زلة رسوم عزلة امامك - 01:12:27

واسمعك كلامه وان طبقوا قد عزلة من غير عين العلم زلة ومن غير زاي الزهد علة افي العزلة تحتاج الى علم تحتاج الى زهد بهذا نعتزل الفتنه بزهد وعلم الفتنه في اخر الزمان تكون كالظلل - 01:12:59

وهذا امر شاهدناه في احداث غزة وقبلها وبعدها اضيف ذلك الحديث الصحيح احمد وغيره عن قرز ابن علقة قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل للسلام المنتهي - 01:13:37

فقال صلى الله عليه وسلم اي ما اهل بيت من العرب او العجم اي ما اهل بيت من قرطاج او العجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام قال الرجل ثم ما - 01:14:00

ثم ما فقال صلى الله عليه وسلم ثم تقع الفتنه كانها غلل ثم قال كلا والله ان شاء الله ثم قال بل والذى نفسي بيده ثم تعودون فيها اساووا صبا - 01:14:19

يضرب بعضكم رقاب بعض فخير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب في شعب من الشعاب يتقي الله. ويذر الناس من شره السحاب التي تحيط بالناس من كل مكان من كل جهة - 01:14:42

قال والذي نفسي بيده ثم تعودون فيها اساور صبا اساور صبا اسود نحرص على ان تلدغ ولد قال سفيان هو شيخ احمد وقال كذلك محمد بن شهاب الزهري وهو من الرواة في رواية الحميدي والبيهقي وابن عبد البر - 01:15:07

قال تنصب وترتفع الحية السوداء على الملدوغ فتلدغ فالفتنه لهب طولا من الخائض فيها وهي سوداء وعمياء ومطبقة كما وردت هذه الالقاب من كلام حذيفة وهذه تكون مصبوبة على الناس - 01:15:42

واساوة حيات اذا ارادت ان تنهش ارتفعت ثم انصبت. قال القرطبي في التذكرة نقلنا عن ابن دحية قال عن الاساور هو الذي يميل ويلتلو وقتا مashi. ليكون في اللدغ واشد صبا سمي - 01:16:13

هكذا الفتنه الافاعي التي تلدغ وهذه ليست اي افعى التي تلدغ وتنهش بعد ان تقوم ولما تلدغ تميل وتلتلو حتى تفرغ سمهها كلها في الملدوغ ليقال الشجاع الاقرع سمعتم لماذا تسمى شجاع الاقرع - 01:16:41

قبل شدة سمه وكثرة سمه في رأسه يسقط شعر رأسه ويصبح اقرع من كثرة السم الذي فيه الرأس ولما يلغا يقوم ثم يلغا وهو يلغا يتلوى. حتى يفرغ السم كله - 01:17:17

فيما في المفتون وآثار الفتنة كاثر السب الذي لدغ من هذه الاساور فموضوع الفتنة موضوع خطير والعاقل من لا يتكلم الا بالشرع والكلام عن الفتنة بالتحاليل وبغير نص وبغير قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:17:35](#)

هذا مذعنة لان تكون مثل ذاك المدلوغ وانا ادعوكم وادعو نفسي ان نقرأ كثيرا احاديث الفتنة ونفهم الكليات التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم يكفيك ان تبدأ بقراءة الفتنة صحيح البخاري - [01:18:08](#)

ثم كتاب الفتنة صحيح الامام مسلم حتى تتسلح تكون عندك عدة لتفهم ما ماذ يجري حولك وتعرف ما هو موقفك واكثر ما تظاهر الفتنة وانتبه معى الان وهذا مذهب معلم مهم جدا - [01:18:32](#)

من معالم كيف تبدأ الفتنة وكيف تنتهي ؟ يفيينا كيف تبدأ في التوقيف تنتهي من ان نعرف ما هو اول فتن وآخر الفتنة ؟ حذيفة قال لنا من ما هو والفتنة قلت لكم قبل قليل اول فتن مقتل عثمان. وآخر الفتنة الدجال. هو الدجال - [01:18:57](#)

تبدأ الفتنة بالخلاف الاختلاف لا والخلاف بالاختلاف بالرأي والناس يسيرون ويتكلمون من رؤوسهم في موضع ورد فيه الشر بنص فيحدون عن ما ورد الشر عن ما ورد فيه الشر والامر الذي يجب عليهم ان يتذمرون - [01:19:34](#)

ويتكلمون رغبة في ارضاء جهة او انسياقا وراء اعلان او ما شابه فيبدأ الفتنة تبدأ بالاختلاف وبما ينتهي متى تتجسد الفتنة وينتقل الامر من الخلاف الى ظهور الفتنة على وش على وجه بارز - [01:20:04](#)

بالقتل الفتنة تظهر على شكل واضح وجليل من خلال القتل الذي يكون في الامة الخلاف ورد في احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انتبه لاختلاف غير الخلاف. الخلاف المعتبر ضبط بقواعد واصول - [01:20:36](#)

وقال به الفقهاء والعلماء شيء والاختلاف الذي لا الذي لا يعود الى اصل هذا شيء اخر انظروا الى قصة ثبتت عند احمد والبزار الطبراني عن حذيفة قال حذيفة ذكر الدجال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:10](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لانا لفتنا بعضكم اخواف عندي من فتن الدجال اشد على من فتن الدجال ولو ولن ولن ينجو احد مما قبلها الا نجا منها - [01:21:40](#)

وما صنعت فتن من دكانة الدنيا صغيرة ولا كبيرة الا بفتن الدجال فكل الفتنة صنعت من اجل فتن الدجال ونبأ الفتنة بفتن بعضنا بعض بفتن الاختلاف الذي يقع بيننا على حسب اهوانا - [01:22:05](#)

وليس لاحد منا نطلب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالفتنة سلسلة اخر بعضها بعض النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئا الا اخبرنا عنه اخبرنا ان الفتنة قولها اول ولها اخر. بناء على ان قول حذيفة - [01:22:34](#)

رضي الله تعالى عنه له حب الرفع للنبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك اخبرنا صلى الله عليه وسلم عن مكان الفتنة اشد انواع الفتنة على الاطلاق اي انواع اشد انواع الفتنة على الاطلاق فتن العراقية - [01:22:59](#)

والفتنة اذا بدأت من العراق تتصدر العالم كله والله الذي لا اله الا هو كنت في مجلس فيه شيخنا الالباني رحمه الله فسمعته يقول قولا - [01:23:18](#)

والله اني استعظامته وخطر في بالي مرات قارات وقلبه واقلقيني وازعجني سمعته يقول ما مضت في الدنيا فتن مثل فتن الخليج فمبشرة قلت شيخنا فتن الصحابة امر كبير رضوان الله تعالى. قال هنا فتن الصحابة - [01:23:35](#)

فزادني سيرة الى وكل الذي يجري اليوم هو من فتن العراقية قوة تبعات لفتن العراقية ومع انا فهمنا شيئا ما جرى في العراق ولم نفهم اشياء اشياء فتن العراقية فتن شديدة - [01:24:15](#)

خلفتنا تظهر من المشرق فالنبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر لنا شيئا الفتنة. ذكر الاول ذكر الآخر ذكر طريقة الفصول وقت الحصول انواعها وهذا عجيب جدا فتن الرجل التي لا ينفك عنها انسان - [01:24:42](#)

لما ذكرها عمر رضي الله تعالى عنه قال حذيفة ابنة الرجل في ماله يا اهلا ومالك وجيران يكفرها الصلاة الصداقة امر بالمعروف هتحتاج لي شهر؟ علماء البلاغة يقولون فيه - [01:25:05](#)

فيه لف وهو نشر وفيه لف ونشر مرتب قد فتن الرجل في اهله فتن الرجل في ماله كثرة صدقة وفتن الرجل في جيرانه يكفرها

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثلاث انواع من الفتنة - [01:25:30](#)

التي لا تنفك عن الانسان في اي زمان او مكان وذكر ثلاث انواع من الكفارات الرجل في اهله يكترون الصمت ستة رجال في ماله صدقة فتنة الرجل في جيرانه يكفر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:25:59](#)

وهذا دقيق ومنهم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفتنة وذكر المكفرات. ونوع المكفرات بانواع ثلاثة من العبادات عبادة بدنية وعبادة مالية وعبادة قولية فجعل جنس العبادات من - [01:26:18](#)

والاول ادق لكن الفتنة التي تكون في اخر الزمان تحتاج الى توفيق من الله عز وجل تحتاج العبد ان تكلم يتكلم بواحد يتكلم بنص. ما عندك نص اسكت. اذا كنت لا تستطيع ان تفعل شيئا في الفتنة تزل - [01:26:39](#)

والعزلة لنا كلمة عنه ليست العزلة ان تجتنب الحياة وانما ان تجتنب الاسباب التي يجعلك تخوض في الغيبيات. وتخوض بتحليلات تحت اثر مخدر ومنوم والناس اليوم الا من رحم الله قتل - [01:27:03](#)

ومن رحم الله الا القليل صرعي معركة الاعلام اصبح للاعلامي يعني دور كبير في حياة الناس ستبدأ الفتنة بالخلاف اشتد كما اختلف عثمان مع الصحابة رضي الله تعالى عنهم حتى تجرأ - [01:27:25](#)

الخواطر على قتل فتنة الخوارج باقية الى يوم الدين وتظهر بين الحين والحين وفي سنن ابن ماجة تظهر حتى يدرك اخرهم الدجال الخوارج يدركوا الدجل والنبي صلى الله عليه وسلم قال عن الخوارج في سنن ابن ماجة لفظة غريبة عجيبة جدا تحتاج لطالب العلم ان يقلبها وان ينظر فيها - [01:27:54](#)

قال كلما ظهر قرن منهم قطع كيف يظهر ما تعرف؟ من الذي اظهره وتعرف اعداؤنا يعرفوننا ويعرفون موطن الفتنة في موطن الفتنة فيينا وقد يكونون سببا سوء في الظهور او في القطع - [01:28:25](#)

الحديث كلما ظهر قرن قد قطع ما قد قطع الله قد قطع اعداؤنا يعرفون قوتنا ويعرفون ضعفنا ونحن لا نعرف للاسف كثير من التوافل هذه ظاهرة تخص سنة الله الكونية عن الفتنة تحتاج منا - [01:28:52](#)

لان نتذمّرها لان نتسلح بعلم شرعي صحيح فيها بيان فيه بيان من النبي صلى الله عليه وسلم عما ينبغي ان نصنعه في وقت هذه الفتنة طب شوف المكان وانظر الى عبّت العابثين - [01:29:22](#)

الى الصنيع الدجالين. في رواية في البخاري من حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة. لما يقوم النبي في المسجد النبوي خطيب - [01:29:46](#)

يسير المشرق لما يشير المشرق يكون بيت عائشة فاشار الى نحو بيت عائشة فقال صلى الله عليه وسلم هنا الفتنة ثلاثة من حيث يطلع يطلع قبر شيطان صاحب المراجعات الحسين شرف الدين والتيجان السيماوي في كتابه فاسألاه اهل الذكر - [01:30:05](#)
اوردوا الحديث نقله عن البخاري كيف نقوله؟ اسمع كيف نقله نقوله فقال قام النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الى عائشة فقال من هنا الفتنة قاعون الفتنة حيث يطلع قريش - [01:30:34](#)

وفي البخاري فاشار الى محو بيت عائشة نحو المشرق هكذا اهل الباطل يسمعوا هكذا اهل الوطن. هذا الكلام في المراجعات. صفحة اربعينية واربعة وعشرين وفي الكتاب فسروا اهل الذكر صفحة مئة وخمسة مية وستة - [01:30:57](#)

وهذا الحديث المجمل فصله احمد في المسند من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا اما بيننا اي ان بين يدي الساعة الهرجة - [01:31:18](#)

فقال الكذب والقتل. اوه كذب لا ولعي نفسك وفي حديث سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الصحيح قال لا تقوم الساعة حتى يأكل احدكم كما تأكل البقر - [01:31:36](#)

تعرفون كيف تأكل البقر في رواية عند احمد كما تأكل البقر بالسنتها البقر يأكل بلسانه لا تقوم الساعة حتى يأكل الناس بالكلام. يتزقّوا بالكلام وهذا يشمل الذين يتزقّون بالكلام وعلى رأسهم اصحاب الاعلام - [01:32:12](#)

اذا كان هذا الكلام باطلا وكذلك يشهد المحامين اذا ما اتقوا الله في مهنتهم النبي قال قال يحدثنا ان بين يدي الساعة الهرج ابو

موسى يقول يشعر قال الكذب والقتل - 01:32:40

قالوا اكثرا مما نقتل الان الان في فتوحات قال انه ليس بقتلكم الكفار ولكنه قتل بعضكم بعضا حتى يقتل الرجل جاره ويقتل اخاه ويغفل عمه ويقتل ابن عمه. قالوا سبحان الله ومعنى عقولنا - 01:33:01

فقال صلى الله عليه وسلم لا الا انه ينزع عقول اهل ذاك الزمان حتى يحسب احدكم انه على وليس عندي شيء هذا نراه هذارأينا في كثير من البلاد في سبب الفتنة - 01:33:29

وجدنا فادا النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا همدا النبي بين لنا الفتن وبين لنا احوال الفتنة وبين لنا كيف اظهر الفتنة وبيننا صلى الله عليه وسلم في حديث عجيب وهو حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص في صحيح الامام مسلم اخرج مسلم في صحيحه بسنته الى عبد الرحمن بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس جلوس حوله فاتيتهم فجلست اليه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره - 01:34:48

فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه. ومنا من ينتظر من يرمي بالسهام يتدرّب على الرمي ومنا من ينتظر ومنا من هو في جشك. يقترب من الدواب التي معه اذ نادى منادي رسول الله اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:35:13

الصلوة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تأمل لما كان النبي يخبر الصحابة عن الفتنة المنبر وتارة يأمر المنادي ان ينادي بالناس. صلاة جامعة ما يغيب احد. صلاة جامعة - 01:35:48

وكانت عنابة النبي صلى الله عليه وسلم بحج الفتنة قال صلاة جامع اجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن النبي قبل الا كان عليه حقا ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينذرهم شر ما يعلمون - 01:36:08

وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيّب اخراها بلاء وامور تنكرونها حتى تجيء الفتنة. فيربق بعضها بعضا. حتى تجيء الفتنة. ثم تنكشف ثم يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف - 01:36:33

ثم تجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأنه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. ومن بايع امامه فاعطاه صفة يده - 01:37:01

ثمرة قلبه فجاء اخر ينزعه فاضربوا عنق الاخر. قال فدنتون منه. يقول عبدالله بن عبد رب الكعبة يقول فدنتون من عبد الله بن عمر فقلت انشد فقلت انشدك الله. انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فهو عبد - 01:37:28

الى اذنيه وقلبه بيديه. اهو الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته دناي ووعاه قلبي فقلت هذا ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا ببيتنا بالباطل ونقتل انفسنا والله يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم ببيكم بالباطل - 01:37:55

خلف السكت عبد الله بن عمرو قال فسكت هني ثم قال اطعه في طاعة الله ثم قال واعصه في معصية الله. اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله حديث عجيب - 01:38:28

حديس فيه فوائد وفوائد جزيلة وكثيرة فوائد ما ذكرته انفا من اسباب الفتنة اذا عملنا على تجفيف اسباب الفتنة فالفتنة لا تظهر بدأ النبي بقوله صلى الله عليه وسلم انه ما مننبي - 01:39:00

الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمون له ديرهم شر ما يعلمون ما دام هناك اقوى يقومون بالامر والنهي فتنة بعيدة وهذا دليل من ادلة كثيرة على القاعدة التي ذكرتها لكم - 01:39:40

موقع امة محمد بين امة محمد يساوي موقع امة محمد بين السارق العلماء يقومون بالمعروف ينهون عن المنكر. ويقومون بمهمة النبيين صلوات الله ربى عليه. الفتنة بعيدة عنه ثم ذكر قاعدة ثانية مهمة - 01:40:10

قالوا ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيّب اخراها بلاء وامور انتبه ابد ان امتكم هذه جبل فيتها العافية الاول وسيصيّب اخراها امور قال تنكرون ما قال ينكرونه انتم - 01:40:36

يا اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم. لو كنتم في ليس في العافية في الاخر لانكرته والدلالة ان الذي يفهم الشرع فهمها صحيحا
سديدا سليما. ينكر ويعرف المعروف المنكر - [01:41:11](#)

وان امتكم هذه جوع العافية الى الانتساب للجيل الاول. الواجب ان ننتسب لجيل فيه عصمة فيه زكاة من رسول الله صلی الله عليه
وسلم ننتسب الصحابة والتابعين وتابعيه وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيغ اخرها بلاء وامور. ثم ذكر - [01:41:33](#)
تفصيلا لما ذكره حذيفة من الامواج التي تموج البحر وهذه الامواج وتفصيلها احتاج ان لبيان نقف عندها لنبدأ ان شاء الله تعالى
درسنا القادم بها وارجو الله السداد والصواب والتوفيق وان يجنبنا الفتن - [01:42:05](#)

ما ظهر منها وما بطن وما خفي منها وما علن. وننحو بالله من الهوى ومن ركوب ما لا يرتضى هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين - [01:42:37](#)